

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 26 @

(فلست تنبح فيها غير واحدة % حتى تلف على خيوشمك الذنبا) .

وهذا البيت الأخير من أبيات الحماسة وقد استعمله تميمنا وكانت بينهما مكاتبات ومداعبات يطول شرحها .

ومولده بعد سنة ثلاثين وخمسمائة ببانياس .

ومن شعره .

(علام تحركي والحظ ساكن % وما نهنت في طلب ولكن) .

(أرى ندلا تقدمه المساوي % على حر تؤخره المحاسن) وله ديوان آخر صغير جميع ما فيه دوبيت رأيته بدمشق ونقلته منه .

(الورد بوجنتيك زاه زاهر % والسحر بمقلتيك واف وافر) .

(والعاشق في هواك ساه ساهر % يرجو ويخاف فهو شاك شاكر) .

وتوفي فتیان المذكور سحر الثاني والعشرين من المحرم سنة خمس عشرة وستمئة ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى .

والشاغوري بفتح الشين المعجمة وبعد الألف غين معجمة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها راء هذه النسبة إلى الشاغور وهي عمارة بظاهر دمشق من جملة ضواحيها .

والزبداني بفتح الزاي الباء الموحدة والبدال المهملة وبعد الألف نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها وهي قرية بين دمشق وبلبك كثيرة الأشجار والمياه رأيتها مرارا وهي في غاية الحسن والطيبة